

الدروس العلمية لفضيلة الشيخ أ. د. عبدالله بن محمد الأمين -

تفسير البغوي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

قال ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء الله واسع عليم بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن برحمتك - [00:04:11](#)

الحمد لله نستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - [00:05:16](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسلينا اما بعد قال الامام البغوي في كتابه معالم التنزيل في تفسير القرآن غفر الله لنا وله ولشيخنا ولوالدينا وشافانا والمسلمين - [00:05:44](#)

قوله تعالى لان التشديد للتکثیر وقرأ ابن عامر وعاصم ويعقوب بنصب الفاء وكذلك في سورة الحديد على جواب الاستفهام سيعاضعه في الجواب والطلب فيضاعفه اما على الطلب او ان محنوف ان يضاعف - [00:06:14](#)

وقيل باضمار ان وقرأ الاخرون برفع الفاء فهو يضاعفه او يقرض ويضاعف يقرض او يضاعف او يكون الكلام مستند فهو يضاعفه. نعم برفع الفاء نسقا على قوله معطوفا على قوله. نعم - [00:06:52](#)

قوله تعالى قال السدي هذا التطعيف لا يعلمه الا الله عز وجل وقيل ولذلك يتبعن علينا الاخلاص يا احبتى نحن حتما نموت لان الله يقول كل نفس ذاته الموت وحتما - [00:07:21](#)

كل واحد يعطى حقه ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون فالتضعيف يكون بقوة الاخلاص وبمکابدة العمل التضعيف يكون بقوة الاخلاص وبمضاعفة العمد اذا عمل الانسان لغير الله - [00:08:03](#)

الله لا يعطيه الاجر ولذلك في الحديث الصحيح اول من تسعر بهم النار القمم الكاذبة عالم علم وفي قلبه شهوة ان يقال عالم متصدق تصدق وفي قلبه شهوة ان يقال جواد - [00:08:37](#)

وشجاع تجرا وفي قلبه شهوة ان يقال شجاع هذا مخيف هذا الكلام يخيف هذا الكلام يعطيها جرعة ويعطينا درس لنکابد الاخلاص الناس عاجزون ان يعطوك اجرك لان لجان من من الاجرة يكون على الاخلاص. والاخلاص لا يعلمه الا الله - [00:09:04](#)

فالعقل يشتغل لمن يعطيه الاجرة واحد اشتغلت له اذا اراد ان يعطيك الاجرة هو عاجز. لان فيه جانب من الاجرة ينبغي ان يكون على الاخلاص الموجود في القلب. هذا لا اعلمه الا الله - [00:09:36](#)

ايوة اذا المضاعفة تكون بالمکابدة مع الاخلاص المضاعفة تتجاذب جنوبهم بعدين قال وما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لكم يصوم النهار يقوم الليل يبذل ماله يتغاضى عن زلات اخوانه - [00:09:53](#)

يتعب ينال الفضائل يستريح ما يوجد شيء الحياة يحكمها قانون المعاوضة نكر الله جعل الكون يحكمه اوفوا بعهدي ان الله اشتري اشتري استبشروا لبيعكم من الان نفتح صفحة جديدة ونعلم ان اكبر - [00:10:21](#)

ما يوبق المعاصي المعصية شؤمها في العمر وفي المال وفي الولد وفي ولد الولد لا يوجد شيء على الانسان من المعصية يكون الانسان معافي وفي رغد من العيش يكون عنده سائق - [00:10:57](#)

السائق يبكي ويقول يا رب انتقم لي منه فتنقلب حياتك عندك عامل عندك جار عندك قريب عندك شريك فيا احبتى نتوب ونبتعد عن

الظلم قال له واتقوا دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب - 00:11:25

وكل مشكلة تقع على وجه الارض وراها معصية الان خروج ادم من الجنة ولا تقريرا هذه الشجرة لا سل بهم الشيطان وقادسهمها اني لکما لمن الناصحين فدلاهم ابليس اکرمه الله وكان يدیر - 00:11:58

يعني ما يكون في سماء الدنيا قال لن يخلق الله خلقا اعظم عليه مني قال له اسجد لادم قال انا خير منه طيب يا اخي القياس ما يكون مع النص - 00:12:26

من شروط القياس فقد النص الخروج منها ملؤوما مدحورا ذهاب الاندلس يوم احد اي مشكلة تقع وراها المعاصي اذا ينبغي ان يكون من ثقافة الخوف من المعاصي واذا اخطأ احدنا يبادر بالتوبة - 00:12:45

يبادر بالرجوع والتوبة لها ثلاثة شروط الاقلاع والنية ان لا يعود والندم ان استطاع الندم الإقلاع والعزم الا يعود والندم فاذا فعل العبد ذلك لا يبقى عليه ذنب ولو اذنب وتاب ولو اذنب الف ذنب وتاب الله عنه الذنوب - 00:13:14

لان الله خلق الانسان ضعيفا وخلق الانسان لا يتمالك ولكن ربنا كريم وقدر وغنى ولا تخفي عليه خافية. وامرہ اذا اراد شيئا ان يقول له کن على الطريقة التي ترفعنا في الدنيا - 00:13:45

وترحمنا في الاخرى لماذا ما الذي يمنعنا الم يعطنا ربنا العقد والسمع والبصر واللسان ويبين لنا طريق النجاة ويمتنا باتباعها ويبين لنا طريق الهاك ويحذرنا من سلوكها كيف نترك هذه الامور وراء ظهورنا - 00:14:08

ونمشي في امور خطر الصلاة لا ننتبه لها. الوضوء لا ننتبه له. الصوم لا ننتبه له. الوالدين الفقراء البيع وما اکثر المشاکل في البئر النجس والغرر والجهالة والغضب والربا واحد لا ننتبه يموت - 00:14:40

اقرأ كتابا اه ليتنني اعود للدنيا اه ليتنني لم اتخذ فلانا خليلا اتخذت مع الرسول سبيلا انت الان قبل ان تقول اه اصلاح امورك يا عبد الله واعرف ان القضية جلل - 00:15:11

ما في انت عليك جيش يا حرسة وعليك رقيب عتيد يكتبون ما يلفظ من قول الا الا لديه قال له اقرأ كتاب. يقول الكافر يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر - 00:15:33

صغرى ولا كبيرة الا احصاها. ووجدوا ما عملوا حاضرا لا يظلم ربك لكن الشيطان والنفس والناس والملا هذه معوقات في الطريق التي توصلك الى الجنة الشيطان لكم عدو ان النفس لاماارة بالسوء - 00:15:58

الدنيا لا تأخذها الا من حلها واصرفاها في حلها والناس لا تصعب الا من ترتفع به او يرتفع بك فان فعلت ذلك اسعدك ربك في الدنيا ورحمك في الأخرى واذا جاءك - 00:16:30

الشياطين الإنسني والجن يريدون ابيايك دفعهم ربك ان عبادي ليس لهم عليهم سلطان ان الله تعالى ينصر اولياءه ويدفع عنهم من اتقى ربه ومات يكون كالغائب قديم على اهله تصوروا واحد غاب سنتين طويلة عن اهله - 00:16:56

فاذما جاءهم كيف سروره وكيف فرحته ونشوته وال مجرم الكافر اذا مات كالمجرم اخذته السلطة يعني كيف ندم وحسرة ما لنا اذن والشيطان اخبرنا ربنا عن خطبته المشهورة البليغة الموجزة الذي قالها في سورة ابراهيم وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم - 00:17:31

قلت ما في جنة ولا في نار وكل هذا كذب انا كذبت عليكم لكن ما كان لي عليكم من سلطان ما كانت عندي قوة ولكن دعوتكم الا ان دعوتكم فاستجبتم لي. كل واحد نقول له تعال تعال - 00:18:10

والشيطان بصره الله بنقاط الضعف في كل واحد منا الذي يريد الشهوة يأتي بالشهوة والذي يريد المال يأتيه بالمال. والذي يريد السمعة يأتيه بالسمعة. والذي جبان يأتيه من طريق الجن - 00:18:28

كل واحد منا يعني يووسوس له الشيطان ويضله على طريق نقاط الضعف فيه ويقوده بعدين يدخل النار ويقول فلا تلوموني ولو مروا انفسكم ما انا بمصرخكم وما انت بمسلمون. انا لا ازيل صراخكم وانتم لا تزيلون ما فيه - 00:18:47

اني كفرت بما اسركتموني من قبل لكن هذا بعد ان يفوت الاوان اذا سبضاعف له اضعافا كثيرة اذا كان مخلصا في العمل متبعا فيه

النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا - 00:19:13

من شروط قبول العمل ثلاثة امور الأول الاخلاص من اشرك معه غيري تركته وسلكه. العمل الثاني لاتباع من عمل عما ليس عليه امرنا فهو رد العمل الثالث ان يكون مؤمنا 00:19:37

من يشرك بالله فقد حرم الله عبده وقدمنا الى ما عمل وجعلناه هباء منثورا اذا قبول العمل بامور ثلاثة هذا اذا جعله المسلم نصب عينيه وكابد الاخلاص يكون العمل القليل كبير 00:20:03

ركعتين لا يحدث فيها نفسه يغفر له ما تقدم من ذنبه ساعتين بس من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة غفرت ذنبه ولو كانت مثل زيد البحر فيها احتي ينفي 00:20:28

ان نتنبه للطريقة التي ننجو بها قبل ان يفوت الاوان علينا قال الامام البغوي غفر الله لنا وله ولوالدينا وال المسلمين قوله تعالى قال السدي هذا التضعيف لا يعلمه الا الله عز وجل 00:20:47

وقيل سبعمائة ضعف قوله تعالى والله يقبض ويحيط قرأ اهل البصرة وحمزة يحيط بها هنا وفي الاعراف السين. ايوة. كنظائرهما وقرأهما الاخرون بالصاد. والمعنى لا يختلف يحيط ويحيط ولذلك هناك في الفاتحة 00:21:22

صراط مع صراط زين خلفا غالا كيف وقع؟ بعضهم قرأ الصراط وبعضهم قرأ الصراط وكلها قراءات سبعية نعم وهذا الكتاب معجز وهذه القراءات اية من ايات الله 00:22:03

تخفيها على الناس وتسهيلها عليه وبيانا لاعجاز القرآن وجماله لان بعض الناس لا يمكن يقرأ وبعضهم لا يمكن ان يقرأ يصلى وبعضهم لا يمكن يقرأ وسارع وبعضهم لا يمكن يقرأ اسراه 00:22:28

فنزل جبريل بهذا ونزل جبريل بهذا وقال لهم ابن مسعود اقرؤوا كما علمتم وقال لعمر لما لبى الصحابي يقرأ سورة الفرقان والحديث صحيح قال له ارسله يا عمر اقرأ. قال هكذا انزلت 00:22:54

قال له اقرأ يا عمر قال هكذا انزلت هكذا انزل الذين يظنون ان هذا مخبر فيه وانه يقرأ لا يقرأ القرآن الا بما نزل به القرآن سنة متبعة لا يجوز ان نقرأ الا بما نزل به جبريل وعلمه للنبي صلى الله عليه وسلم. وعلمه النبي لاصحابه وعلمه اصحابه 00:23:15

حتى وصل اليها ولذلك لا يمكن واحد يزيد حرف في القرآن ولا ينقص حرف الا قال له يا اخي ما هو الصحيح في بعض الجهات يقرأ بعض الحروف مع الأسف 00:23:44

ولكن لا يجوز ان يقرأ بها الهاء الحالصة قالوا قال الداني فاذا متنا ائذا متنا. هذا لا يجوز وبعض الجهات يقول قال وقال الذين لا يجوز كشكشات وهذه الامور لا يقرأ القرآن 00:24:03

الا بما نزل به اهلا ولذلك قالوا القراءة سنة متبعة وكون بعض الناس يخطئ هذا امر لام لكن لا ينبغي هذا قال تعالى تنازعتم في شيء وردوه الى الله والرسول 00:24:28

ما زاد على القراءات العشر وابن الجزائي هو افضل رجل جمع القراءة من خمسين كتابا وهو امام الدنيا في هذا ما ورد ان الهاء الحالصة يقرأ بها ولا ان القاف المعقود يقرأ به 00:24:53

ما في قراءة ما الذي يفعل ذلك يتقى الله ويرجع للقراءات العشر فما زاد عليها شاذ الان نعم وهناك يعني شبه قوية ما اراد قال هي من خطأ القراء لا يخطئون في هذا 00:25:16

القراءات العشر تجاوزت القنطرة واي انسان ينقد القراءات العشر وذلك ناشئ عن قصور منه اي انسان يخطئ ينقد رواية في القراءات العشر ذلك ناشئ عن تقصير فيه ونحن نثبت هذا بامررين 00:25:43

ان القراءات العشر مستفيضة في اللغة العربية وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شرکائهم واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ذلك من يطعن في هذا القصور منه وهذا امر يجب ان نعلمه وان نتنبه له ولا نقبله 00:26:18

فك كل آطرق والروايات التي جاءت في آقراءة العصر تجاوزت القنطرة وذلك لثبوته في اللغة العربية وثبوته بالسند بالنقل المستفيض ونرجو الله تعالى التثبت. هم. والا يخذلنا. نعم قال الامام البغوي غفر الله لنا وله ولوالدينا وال المسلمين 00:26:56

قرأ أهل البصرة وحمزة يبسط ها هنا وفي الاعراف قصة السين كنظائرهما وقرأهما الاخرون بالصاد قيل يقبض بامساك الرزق والنفس والتقليل ويبسط التوسيع وقيل يقبض بقبول يقبض بقبول التوبة والصدقة - [00:27:30](#)

ويبسط بالخلف والثواب وقيل هو الاحياء والاماتة ومن اماته فقد قبض ومن مد له في عمره فقد بسط له وقيل هذا في القلوب لما امرهم الله تعالى بالصدقة اخبر انهم لا يمكنهم ذلك الا بتوفيقه - [00:28:05](#)

قال يقبض بعض القلوب فلا ينشط بخير ويبسط بعضها فيقدم لنفسه خيرا كما جاء في الحديث القلوب بين اصبعين من اصبع الرحمن يقلبها يقلبها الله كيف يشاء من اشد انواع المرض - [00:28:36](#)

قال وللبخيل على امواله علل زرق العيون عليها اوجه السود واي داء ندوة من البخل صفة دميمة ودنية وصاحبها دائمًا في حزن لانه اذا اراد ان ينفق على نفسه تألم - [00:29:06](#)

يعني ولا توجد صفة افضل بعد الایمان من الكرم بالسخاء من كل عيب فان العيب يستره السخاء والله الشاعر قال ما قال لا قط الا في تشهده دولة تشهد وكانت لاءه اولاً ونعموه - [00:29:31](#)

جاءه نعموه ونبي الرحمة ما جاءه شخص يريده شأن الا اعطاه ايه الا اذا كان عاجزا البخل دميم والكرم جميل ولكن لابد ان نفرق بين الكرم والسفه الكرم صفة جميلة - [00:29:59](#)

والسفه الصفات الذميمة والفرق بينهما ان الكرم بذل المال المطلوب باكرام الضيف بالانفاق على العيال لاعطائي للفقراء في اصلاح ذات البين السفة بذل المال في الشهوات وفي الزيادة وفي الامور التي انت في غنى عنها - [00:30:22](#)

ولذلك ينبغي لنا ان نفهم ديننا لنبيه للناس نحن في حاجة الى ان نعطي وقت لنفهم هذا الدين هذا الدين كل شيء يحتاجه سكان الارض مبينا فيه عجيب قال له اين في الاسلام؟ اين في القرآن؟ من جهل شيئا عاده - [00:30:55](#)

بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمهم قال له اين في القرآن يعني الصحة قال كلوا وابربوا ولا تسربوا قال اين في الاسلام الاقتصاد القرآن قال الذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا - [00:31:21](#)

قال اين في القرآن الحساب فلربنا فيهم الف سنة الا خمسين عاما. قال اين في القرآن الهندسة ثلاث شعب السيوطي في كتابه القيم الاكليل في استنباط ان كل شيء اللي احتاجه العالم موجود في القرآن - [00:31:46](#)

واشار الوالد رحمة الله علينا وعليه الجزء الثالث من اضواء البيان عند اية النحل لذلك عند قوله تعالى ونزلنا عليك الكتاب ليبيانا لكل شيء امس حري بنا ان ان نفرح - [00:32:14](#)

وان نشكر وان نفخر وان نتجمد كتابنا تبيان لكل شيء ما لنا نكون في الخالق؟ ما الذي جرى لنا المشكلة الكبيرة اوامر معطلة ونواهي منتهكة مشكلة العالم الاسلامي مليارات مليارات - [00:32:33](#)

اوامر معطلة اعدوا تعاونوا يغضوا يقيم الصلاة يؤتوا الزكاة ونواهي منتاك لا تنازعوا لا يغتب بعضكم لا يستحقون من القوم لا تلمزوا انفسكم لا تقربوا الزنا اذا مشكلة العالم الاسلامي اوامر معطلة ونواهي منتهكة - [00:33:02](#)

فاذا نفذنا الاوامر واجتنبنا النواهي ما اردنا واعطاه لنا ربنا وما خفنا منه امننا منه ربنا اما مغالطة زائد مغالطة تنتج مغالطة اليهود ماذا قالوا؟ لا لا المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله - [00:33:35](#)

والله يعلم انك لرسوله ماذا قال الله قال والله يشهد ان المنافقين لكاذبون لو كان حبك صادقا لاطعته ان المحب لمن يحب مغالطة زائد مغالطة تنتج مغالطة فلابد لنا ان نعتني - [00:33:58](#)

بمصالحنا وان نعتني بالبرامج وان نتعلم ونعرف الصادقين ونتعاون معهم وان تكون عندنا ثقافة الصلح والتعاون وشراء العقول وتوطين العلم والبحث عن الابداع لابد ان نأخذ بوسائل القوة والرقة اول شيء نتعاون - [00:34:23](#)

الله قال وتعاونوا ثاني شيء الصلح فاصلحوا بين وعندنا قاعدتان نجعلها نصب اعيننا اذا تزاحمت المفاسد نرتكب خف الضررين اذا تزاحمت المفاسد نرتكب خف الضررين. اذا تزاحمت المصالح نهدر اسرار المنفعتين - [00:34:49](#)

هذه امور كلها مبينة والله ان امرنا ثم بهذه الكثرة وهي لا تهتم بصالحها ولا بقيمهها ولا بامورها يعني اخوانهم يبادرون ولا احد يبكي

ولا احد يتكلم يعني كيف نزيع منا الغيرة؟ - 00:35:21

كيف نزيع منا انما المؤمنون اخوة. والله لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه كاننا نريد ان نعيش والله ما ضمن لنا الا العيش قال وما من دابة في الارض الا على الله رزقه - 00:35:47

وهناك في سورة الذاريات قال وفي السماء رزقكم واكدها باربع مؤكّدات لأن الناس ما تصدق ان رزقها في السماء ما في مزرعة ولا في دكان ولا في مخرطة ولا من جرى - 00:36:11

ولا مغناها وفي السماء رزق ما توعدون. فوربي انه حق مثل ما انكم تنتظرون ينبغي ان نهتم بمصالحنا ونتعاون ونتحاب ونتزاور ونعلم ان الله قال وتعاونوا وانه قال فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة - 00:36:28

كل شيء نحتاجه مبين وكل واحد منا يقوم بما يستطيع ولا يكلف الله نفسا الا وسعها كل واحد منا يقوم بما يستطيع ولا يكلف الله نفسا الا وسعها ان شاء الله - 00:36:58

سيرفع هذه الامة ويقويها. ويوحد صفوفها وسيكتب اعدائها ويدفع عنها الظلمة والظالمين ويرد كيدهم في نحورهم فان الله تعالى يقول ولينصرن الله من ينصره ويقول ان تنصروا الله ينصركم ويقول جل وعلا ان الله - 00:37:23

لا يضيع اجر من احسن عملا نقوم بالاسباب والله تعالى يغير حالنا قال الامام البغوي غفر الله لنا وله ولوالدينا والمسلمين قوله تعالى واليه ترجعون اي الى الله تعودون ويجزيكم باعمالكم - 00:37:45

وقال قتادة الهاء راجعة الى التراب جنابة عن غير مذكور اي من التراب خلقهم واليه يعودون قال واليه ترجعون الى الله تعالى ترجعون هذا هو الظاهر هناك احتمال يذكره المفسرون - 00:38:16

يعني وهذا الاسلوب يتحمل الترغيب والترهيب فيجازي كلاب عمله. فهنيئا للمتقين ويا ويل العاصي وهذا اعجازه فهذا صالح للترغيب والترهيب. واليه اي خلقكم من التراب واليه والى التراب والى ترجعون فتموتون - 00:38:43

ولكن الاول يعني اوضح في السياق. نعم قال الامام البغوي رحمنا الله واياه قوله تعالى الم تر الى الملا من بنين اسرائيل والملا من القوم وجوههم واشرافهم واصل الملا الجماعة من الناس - 00:39:08

ولا واحد له ولا واحد له من لفظه القوم والرهط والابل والخييل والجيش وجمعه ام لا قوله تعالى من بعد موسى اي من بعد موت موسى قوله تعالى مختلفوا في ذلك النبي - 00:39:41

وقال قتادة ويوضع ابن نون ابن اسرائيل ابن يوسف عليه السلام وقال السدي اسمه شمعون وانما سمي شمعون لأن امه دعت الله ان يرزقها غلاما فاستجاب الله دعاءها فولدت غلامة - 00:40:19

فسمته شمعون تقول سمع الله تعالى دعائي والسين تصير شيئا بالعبرانية وهو شمعون ابن صفية. ابن علقة من ولد لاوي ابن يعقوب وقال سائر المفسرين هو اشمويل. شمويل هو شمويل - 00:40:48

وهو بالعبرانية اسماعيل ابن يان ابن علقة وقال مقاتل هو من نسل هارون وقال مجاهد هو تمويل وهو بالعبرانية اسماعيل ابن ابنيان ابن علقة وقال وهب وابن اسحاق والكلبي وغيرهم - 00:41:16

كان سبب كان سبب مسألهما اياه ذلك لما مات موسى عليه السلام خلف بعده في بني اسرائيل يوضع ابن نون يقيم فيهم التوراة وامر الله وامر الله تعالى حتى قبضه الله تعالى - 00:41:42

ثم خلف فيهم كالب خلف فيهم النون. اية. كذلك حتى قبضه الله تعالى ثم خلف حزب حتى قبضه الله. ثم عظمت الاحداث في بني اسرائيل ونسوا عهد الله حتى عبدوا الاوثان - 00:42:07

ونسوا عهدا لله حتى عبدوا الاوثان. فبعث الله اليهم الياس نبيا فدعاهم الى الله تعالى. وكانت الانبياء من بني اسرائيل من بعد موسى يبعثون اليه بتجديد ما نسوا. وتسوسيهم الانبياء - 00:42:32

الله تعالى فضلهم على عالم زمانهم واكرمهم تقابلوا النعم بالكفران ففرقهم الله وسلط عليهم من يسموهم سوء العذاب الى قيام الساعة قال وقطعناهم في الارض وبين انهم ينقضون العهود فقال كلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم - 00:42:56

وبيـنـ انـهـمـ حـرـيـصـونـ عـلـىـ الـحـيـاـةـ .ـ وـلـاـ تـجـدـنـهـمـ اـحـرـصـنـاـسـ عـلـىـ حـيـاـةـ وـبـيـنـ انـهـمـ يـعـنـيـ يـقـتـلـوـنـ الـاـنـبـيـاءـ وـالـرـسـلـ وـبـيـنـ انـهـمـ لـاـ يـقـومـونـ عـلـىـ

00:43:20 منـ الـدـيـنـ اوـ جـهـةـ تـعـاـوـنـهـ الـاـ بـحـبـلـ مـنـ اللـهـ وـحـبـلـ مـنـ النـاسـ -

قالـ وـاـنـ عـدـتـ لـلـافـسـادـ عـدـنـاـ عـلـىـمـ بـالـتـنـكـيلـ وـقـالـ وـقـطـعـنـاـهـمـ فـيـ الـارـضـ وـاـسـتـأـذـنـ رـبـكـ لـيـبـعـثـنـ عـلـيـهـمـ الـىـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ مـنـ يـسـوـمـهـ

00:43:44 سـوـءـ الـعـذـابـ قـوـمـ اللـهـ اـنـعـمـ عـلـيـهـمـ تـقـابـلـوـاـ النـعـمـ بـالـكـفـرـانـ وـالـلـهـ تـعـالـىـ -

سـلـطـ عـلـيـهـمـ آـمـنـ يـسـوـمـهـمـ سـؤـالـ عـلـىـ بـلـاـ قـيـامـ السـاعـةـ وـاـذـ تـأـذـنـ رـبـكـ لـيـبـعـثـنـ عـلـيـهـ الـىـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ مـنـ يـصـمـمـهـمـ سـؤـالـ عـلـاـهـ لـلـسـوـرـيـينـ

00:44:08 وـالـبـابـيـلـيـوـنـ ثـمـ نـبـيـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ثـمـ فـيـ فـيـ فـيـ الـقـرـنـ الـمـاضـيـ -

ماـ فـعـلـ بـهـمـ ثـمـ الـاـنـ تـجـمـعـوـاـ يـحـاـلـوـنـ اـنـ يـبـيـدـ شـعـوـبـاـ لـيـسـتـحـلـوـاـ اـرـاضـيـهـمـ وـاـمـوـالـهـمـ وـاـسـتـطـاعـوـاـ اـنـ يـجـمـعـوـاـ الـمـالـ وـيـعـمـلـوـاـ طـرـيـقـةـ كـلـ مـنـ

00:44:30 يـخـالـفـهـمـ يـبـعـدـوـهـ عـنـ الـحـيـاـةـ فـاـصـبـحـ النـاسـ يـخـافـوـنـ مـنـهـ لـمـاـ لـهـمـ مـنـ الـمـكـرـ وـالـمـالـ وـالـكـيـدـ -

وـالـتـخـطـيـطـ لـلـدـنـيـاـ وـنـحـنـ بـاـنـ نـقـفـ فـيـ وـجـيـمـ وـاـنـ بـحـثـ عـنـ مـصـالـحـ اـخـوـانـاـ وـمـصـالـحـ اـخـوـانـاـ وـنـعـلـمـ اـنـ هـذـهـ اـمـوـرـ وـاجـبـةـ عـلـيـنـاـ لـاـبـدـ اـنـ نـتـعـاـوـنـ

00:45:02 اـيـوـاـ وـاـنـ خـذـلـاـنـ الـمـسـلـمـ لـاـخـيـهـ اـنـ اـمـرـ عـظـيـمـ.ـ نـعـمـ -

قـالـ الـاـمـامـ الـبـغـوـيـ رـحـمـنـاـ اللـهـ وـاـيـاـهـ وـبـعـثـ اللـهـ يـاـسـ نـبـيـاـ فـدـعـاـهـمـ الـىـ اللـهـ تـعـالـىـ وـكـانـ الـاـنـبـيـاءـ مـنـ بـنـيـ اـسـرـائـيـلـ مـنـ بـعـدـ مـوـسـىـ

00:45:27 يـبـعـثـوـنـ عـلـيـهـمـ بـتـجـدـيـدـ مـاـ نـسـوـاـ مـنـ التـوـرـاـةـ -

ثـمـ خـلـفـ مـنـ بـعـدـيـ الـيـاـسـ فـلـيـسـعـ وـكـانـ فـيـهـمـ مـاـ شـاءـ اللـهـ ثـمـ قـبـضـهـ اللـهـ وـخـلـفـ فـيـهـمـ الـخـلـوـ وـعـظـمـتـ الـخـطـاـيـاـ فـظـهـرـ لـهـمـ عـدـوـ يـقـالـ لـهـ

00:45:46 الـبـلـشـاتـ وـهـمـ قـوـمـ جـالـوـتـ كـانـوـاـ يـسـكـنـوـنـ -

سـاحـلـ بـحـرـ الـرـوـمـ بـيـنـ مـصـرـ وـفـلـيـسـطـيـنـ وـهـمـ الـعـمـالـقـةـ .ـ بـسـ نـكـتـفـيـ بـهـذـاـ جـزـاـكـ اللـهـ خـيـرـاـ -

00:46:11